الصباح AL-SABAH

بينيت : إسرائيل لن تكون طرفاً في اتفاق نووي جديد مع إيران

الأراضي المحتلة – «وكالات» : قال رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت، أمس الثلاثاء، إن إسرائيل مستعدة للتصعيد ضد وإيران، وأكد أن بلاده لن تكون ملزمة بأي اتفاق نووي جديد، تبرمه إيران مع الدول الكبرى.

وتبدأ المفاوضات غير المباشرة في 29 نوفمبر لإحياء اتفاق 2015، الذي انسحب منه الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب، قائلا إنه غير كاف لإغلاق المشاريع التي يمكنها صنع القنابل وهو رأي يتفق معه الإسرائيليون.

وتنفي إيران سعيها لامتلاك أسلحة نووية وبدأت خرق الاتفاق منذ انسحاب الولايات المتحدة، بزيادة تخصيب اليورانيوم.

وقال بينيت، الذي تولى السلطة في يونيو، عن إيران في كلمة إنها «في أكثر مراحل برنامجها النووي تقدما».

ورغم إعلان حكومته في السابق أنها ستكون منفتحة على أي اتفاق نووي جديد مع فرض قيود أكثر صرامة على إيران، أعاد بينيت تأكيد استقلال إسرائيل في اتخاذ إجراءات ضد عدوها اللدود.

وقال في مؤتمر عبر التلفزيون استضافته جامعة ريتشمان: «نواجه أوقاتا عصيبة، من المحتمل أن تكون هناك خلافات مع أفضل أصدقائنا».

وأضاف «على أي حال، حتى لو كانت هناك عودة إلى الاتفاق، فإن إسرائيل ليست بالطبع طرفا في هذا الاتفاق وإسرائيل ليست ملزمة بالاتفاق».

وأبدى بينيت إحباطه مما وصفه بصدامات إسرائيل على نطاق أصغر مع مقاتلين حلفاء لإيران.

وقال: «الإيرانيون يحاصرون دولة إسرائيل بالصواريخ في الوقت الذي يجلسون فيه بأمان في طهران».

وأضاف «مطاردة الإرهابيين الذين يرسلهم فيلق القدس لم تعد تؤتي ثمارها، علينا ملاحقة المرسل».

ولم يصل بينيت إلى حد التهديد الصريح بالحرب، لكنه قال إنه يمكن الاستفادة من التكنولوجيا الإلكترونية، وما وصفه بمزايا إسرائيل الدولة الديمقراطية ومن الدعم الدولي.

وقال إن «إيران أضعف كثيراً مما يُعتقد عموماً».

من ناحية أخرى وصل وزير الدفاع الإسرائيلي بيني غانتس أمس الثلاثاء إلى المغرب، لتقوية التعاون الأمني بين البلدين بعد عام من تطبيع علاقاتهما، في أول زيارة من نوعها، تتزامن مع توتر بين الرباط والجزائر حول الصحراء الغربية.

وسبق أن استقبل المغرب مستشاراً للأمن الإسرائيلي ووزير خارجية الدولة العبرية منذ استئناف العلاقات بين البلدين في العام الماضي، لكنها المرة الأولى التي يزور فيها وزير دفاع إسرائيلي رسمياً، إلى المملكة.

وينطلق غانتس من تل أبيب نحو المغرب، حيث يرتقب أن يوقع اتفاقاً يرسم الخطوط العريضة للتعاون العسكري بين البلدين، حسب مكتبه، على أن يغادر المملكة بعد غد الخميس.

وتهدف الزيارة إلى وضع الحجر الأساس لعلاقات أمنية مستقبلية بين إسرائيل والمغرب، حسب مسؤول إسرائيلي، أضاف «كان لدينا بعض التعاون، لكننا سنعطيه طابعاً رسمياً الآن، إنه إعلان علني للشراكة بيننا».

وأقام البلدان علاقات دبلوماسية بعد اتفاقات أوسلو بين إسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية في 1993، قبل أن تقطعها الرباط بسبب الانتفاضة الفلسطينية الثانية في 2000.

ويعتبر الخبير في العلاقات الإسرائيلية المغربية بجامعة تل أبيت بروس مادي وايتسمان أن تزامن الزيارة مع التوتر في العلاقات بين المغرب والجزائر، قد لا يكون من باب الصدفة، موضحا «في سياق التوتر مع الجزائر ربما يرغب المغاربة في أن يظهروا للعالم، ولشعبهم وخصومهم الجزائريين وكذلك للغرب، أنهم بصدد تعميق علاقاتهم مع إسرائيل، مع كل ما يتبع ذلك».

وتأتي زيارة غانتس إلى المغرب بعد ثلاثة أشهر من إعلان البلدين الاتفاق على رفع مستوى التمثيل الدبلوماسي بينهما من مكتبي اتصال، إلى سفارتين أثناء زيارة وزير خارجية إسرائيل يائير لبيد إلى المملكة.

وفي الشهر الماضي أيضاً أعلنت شركة راتيو بيتروليوم الإسرائيلية توقيع شراكة مع الرباط لاستكشاف حقول غاز في ساحل الداخلة، بالصحراء الغربية.

رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت ووزير الدفاع بيني غانتس

المحكمة الأوروبية تدين تركيا لاحتجازها 427 قاضيا

عناصر من الشرطة العسكرية يقتادون موقوفين بعد الانقلاب الفاشل

«وكالات» : أدانت المحكمة الأوروبية لحقوق الانسان أمس الثلاثاء تركيا لاحتجازها مؤقتاً و»بطريقة تعسفية» 427 قاضياً تركياً بعد محاولة الانقلاب الفاشلة في يوليو 2016.

ورأى القضاة الأوروبيون بالاجماع أن أنقرة انتهكت «الحق في الحرية» الذي تضمنه الاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان، بحبسها مؤقتاً القضاة.

أوكرانيا تتهم روسيا بالإشراف على مناورات للانفصاليين

«وكالات» : قالت وزارة الدفاع الأوكرانية عبر موقعها الإلكتروني إن مناورات عسكرية واسعة النطاق بإشراف المنطقة العسكرية الجنوبية لروسيا، بدأت في منطقتي دونيتسك ولوهانسك، الانفصاليتين في شرق أوكرانيا.

ونقلت وكالة بلومبرغ للأنباء عن الوزارة أن المناورات تشمل قوات الاحتياط الانفصالية، ووحدات إنفاذ القانون ووحدات إدارية.

وأوضحت الوزارة أن الجيش الروسي يعزز الاستعداد القتالي في «المناطق المحتلة» بشرق أوكرانيا.

وكانت الوزارة ذكرت أمس الإثنين أن روسيا تعزز وجودها العسكري في دونيتسك ولوهانسك «المحتلتين»، وأشرفت في السابق على تدريبات فيها، وفق الاستخبارات الأوكرانية.

الولايات المتحدة تسلم تونس دفعة جديدة من اللقاحات

أمريكا تنصح رعاياها بتجنب السفر إلى ألمانيا والدنمارك بسبب تفشي كورونا

مسعفون بريطانيون

طفل يخضع لفحص كورونا

عواصم – «وكالات»: قالت اللجنة الوطنية للطوارئ لمواجهة فيروس كورونا في اليمن، إنها «لم تسجل، الإثنين، أي إصابة بالفيروس، وذلك لأول مرة منذ بدء تفشي الموجة الثالثة المستمرة منذ أربعة أشهر في البلاد.

وذكرت اللجنة التابعة للحكومة المعترف بها دوليا ومقرها عدن في بيان أنها سجلت وفاة جديدة مؤكدة بكوفيد- 19 في محافظة حضرموت النفطية في الشرق، وهي البؤرة الرئيسية للتفشي. وكان اليمن سجل ست إصابات ولم يسجل وفيات أمس الأحد.

وبذلك يرتفع إجمالي الوفيات في المناطق التابعة للحكومة في جنوب البلاد وشرقها إلى 1939.

وبلغ إجمالي الإصابات المؤكدة بالفيروس 9961 إصابة، تعافى منها 6767 ولا يزال هناك 1255 حالة نشطة.

ويُعتقد بأن عدد الإصابات الفعلي في اليمن أعلى بكثير في ظل القيود التي فرضتها الحرب على إجراء فحوص كوفيد19- والإبلاغ عن المرض كما أن معظم المصابين لا يذهبون إلى المستشفيات بسبب الفقر وضعف الثقة بالقطاع الصحي في اليمن الذي تقول الأمم المتحدة إنه يعاني بالفعل أسوأ أزمة إنسانية في العالم.

من جهة أخرى أعلنت وزارة الصحة والبيئة في العراق، الإثنين، تسجيل 21 حالة وفاة جديدة بفيروس كورونا خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية، ليرتفع بذلك إجمالي الوفيات إلى 23 ألفاً و686 حالة.

وقالت الوزارة في تقرير إنه «تم تسجيل 829 إصابة جديدة بالفيروس، ليرتفع إجمالي الإصابات إلى مليونين و 75 ألفاً و248 إصابة.

وأشار التقرير إلى تعافي 1281 حالة جديدة، ليرتفع إجمالي المتعافين إلى مليونين و34 ألفاً و296.

ولفت التقرير إلى أن المستشفيات أجرت خلال الساعات الـ24 الماضية 18 ألفاً و215 فحصاً مختبرياً لمواطنين للتحقق من الإصابة بفيروس كورونا.

وأوضح التقرير أن إجمالي الذين تم تطعيمهم باللقاح المضاد لفيروس كورونا وصل إلى 7 ملايين و55 ألفاً و224 شخصا.

من جهة أخرى أظهرت بيانات معهد روبرت كوخ للأمراض المعدية أمس الثلاثاء ارتفاع عدد الإصابات المؤكدة بفيروس كورونا في ألمانيا إلى خمسة ملايين و430911 حالة بعد تسجيل 45326 إصابة جديدة.

وأفادت البيانات بارتفاع إجمالي عدد الوفيات إلى 99433 بعد تسجيل 309 حالات جديدة.

من جهة أخرى سجلت كوريا الجنوبية 2699 إصابة جديدة بفيروس كورونا خلال الساعات الـ 24 الماضية، حسبما أفادت الوكالة الكورية للسيطرة على الأمراض والوقاية منها أمس الثلاثاء.

وترتفع بذلك حصيلة الإصابات الإجمالية في البلاد إلى 420 ألفاً و950 إصابة، بحسب ما نقلته وكالة يونهاب للأنباء.

كما سجلت البلاد 30 وفاة إضافية، لترتفع الحصيلة الإجمالية إلى 3328 وفاة.

وتلقى ما مجموعه 42.29 مليون شخص أو 82.4 في المئة من سكان البلاد أول جرعة من اللقاح المضاد لكورونا، بينما تلقى 40.5 مليون شخص أو 79 في المئة من السكان التلقيح كاملاً.

من جهة أخرى نصحت الولايات المتّحدة الإثنين رعاياها بتجنّب السفر إلى كلّ من ألمانيا والدنمارك بسبب ازدياد أعداد الإصابات بكوفيد-19 في هذين البلدين اللذين يشهدان موجة وبائية جديدة بدأت بالانتشار في أوروبا بأسرها.

ونشرت وزارة الخارجية الأمريكية تحذيراً من المستوى الرابع، الأعلى على الإطلاق، لكل من هذين البلدين، مشيرة إلى أنّ هذا التحذير «يعني أنّ هناك مستوى مرتفعاً جداً من الإصابات بكوفيد- 19 في البلد».

من جهة أخرى تسلمت تونس، الإثنين، دفعة جديدة من اللقاحات المضادة لفيروس كورونا المستجد المنوحة من الولايات المتحدة الأمريكية.

وتسلمت تونس 336 ألف جرعة من لقاح «جونسون آند جونسون» في إطار مبادرة «كوفاكس» العالمية، وفق ما ذكرته الرئاسة التونسية.

وهذه الدفعة الرابعة من اللقاحات التي تقدمها الولايات المتحدة لتونس، ليبلغ إجمالي مساعداتها من اللقاحات أكثر من مليوني جرعة.

وقالت القائمة بأعمال السفارة الأمريكية في تونس ناتاشا فرانشيسكي: «هذه اللقاحات هي لمساعدة تونس لتحقيق أهدافها في مكافحة كوفيد-19 وهي تبرهن على التزامنا بمساعدة تونس وشركائنا للتغلب على وباء كورونا».

ونجحت تونس في الحد من تفشي الفيروس إلى أدنى مستوياته بعد موجة عاتية تسببت في وفيات وإصابات قياسية في شهري يوليو وأغسطس الماضيين.

وتمكنت تونس من تطعيم قرابة نصف سكان البلاد بينما تستعد السلطات لفرض الجواز الصحي اعتبارا من 22 ديسمبر.

من جهة أخرى سجلت بريطانيا الإثنين، 44917 إصابة جديدة بكوفيد- 19، و45 حالة وفاة أخرى في غضون 28 يوماً من ثبوت إصابتها، وذلك وفقاً لبيانات رسمية.

كانت بريطانيا قد سجلت الأحد 40004 إصابات و61 وفاة.

من جهة أخرى انطلقت في إسرائيل مساء الإثنين حملة تلقيح ضدّ فيروس كورونا تشمل الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين الخامسة والحادية عشرة، لتصبح بذلك الدولة الثانية في العالم بعد الولايات المتّحدة التي تخفّض سنّ التطعيم إلى هذا الحدّ في محاولة لوقف تفشي الجائحة.

وكانت الحكومة أعلنت أنّ حملة التلقيح هذه ستنطلق رسمياً صباح الثلاثاء وسيتخلّلها اصطحاب رئيس الوزراء نفتالي بينيت ابنه الأصغر إلى عيادة في ضواحي تل أبيب لتطعيمه ضدّ الفيروس، لكنّ مراسلين لوكالة فرانس برس رصدوا مساء الإثنين في عيادة بتل أبيب أطفالاً صغاراً يتلقّون جرعتهم الأولى من لقاح فايزر.

وقرّرت السلطات الإسرائيلية توسيع نطاق حملة التلقيح لتشمل كل الأطفال الذين تبلغ أعمارهم خمس سنوات وما فوق في محاولة منها للحيلولة دون حصول موجة وبائية خامسة في دولة كانت من بين الأوائل في العالم التي تلقّح غالبية سكّانها البالغين ضدّ الفيروس.

وفي العيادة التي زارها فريق وكالة فرانس برس قالت كايتي بار شالوم، وهي أمّ تبلغ من العمر 47 عاماً، «أنا وزوجي متحمّسان كثيراً لمشاركتنا في انطلاق حملة التطعيم للأطفال بين 5 و11 عاماً».

وأضافت بينما كان العاملون الصحّيون يوخزون بإبرهم الأطفال الصغار الذين لم يخف بعضهم خوفهم من الحقنة «نعلم أنه يتعيّن علينا أن نمرّ باللقاح للعودة إلى الحياة الطبيعية»، مؤكدة أنها تريد تجنّب حجر صحّي جديد وتقليل مخاطر العدوى في المدرسة.

وفي الأيام الأخيرة سجّلت إصابات كثيرة بالفيروس في العديد من المدارس الإسرائيلية.

بدورها قالت هيلي نافيه، وهي أم أخرى قصدت العيادة نفسها لتلقيح أطفالها إنّه «من الطبيعي أن تتردّد (في تلقيح طفلك)، ليس قراراً سهلاً لكن بعد مراجعة البيانات وقراءة المعلومات الخاصة بملايين الأطفال الذين تم تطعيمهم في الولايات المتحدة، اتّخذنا قرارنا بتلقيح أطفالنا».

وفي ديسمبر الفائت نجحت إسرائيل في أن تصبح من أوائل الدول التي تطلق حملة تطعيم شاملة ضدّ كوفيد-19، وذلك بفضل إتفاق أبرمته مع «فايزر» وتلقّت بموجبه الدولة العبرية من شركة الأدوية العملاقة ملايين الجرعات اللقاحية مقابل حصول الشركة الأميركية على بيانات واسعة النطاق عن تأثير لقاحها على أرض الواقع.

وأسفرت تلك الحملة عن تلقي أكثر من 5.7 مليون إسرائيلي (من أصل حوالي تسعة ملايين نسمة)، أي أكثر من 80 في المئة من البالغين، لقاح فايزر بجرعتيه.

وأتبعت الدولة العبرية تلك الحملة بأخرى حصل خلال أكثر من أربعة ملايين شخص على جرعة ثالثة معزّزة، كما خفّضت سنّ التلقيح إلى 12 عاماً.

ولاحقاً خفّضت السلطات الإسرائيلية سنّ التطعيم إلى 5 سنوات في قرار صدر في أعقاب تجارب سريرية أجرتها شركة فايزر وحملة مماثلة أطلقتها الولايات المتّحدة وتوصيات بهذا الاتّجاه أصدرها علماء إسرائيليون.